

Distr.: General
6 July 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 2 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالة المؤرخة 29 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/2021/614) التي وُجِّهت فيها إلى جمهورية إيران الإسلامية مرة أخرى ادعاءات لا سند لها بدعم ما سُمِّي "جماعات ميليشيات" في العراق.

وسبق لي في مناسبات عديدة في الماضي، بما في ذلك في رسالتين وُجِّهتهما إلى رئيس مجلس الأمن (S/2020/81 و S/2021/257)، أن بيّنت بشكل واضح وضوح الشمس أن جمهورية إيران الإسلامية لم تشارك، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في أي هجوم مسلح شتّه أي كيان أو فرد ضد أفراد الولايات المتحدة أو منشأتها في العراق.

وأي ادعاء يُنسب فيه إلى إيران صراحةً أو ضمناً أي هجوم شُنّ ضد أفراد أمريكيين أو منشآت أمريكية في العراق هو ادعاء يناقض الواقع ويفتقر إلى الحد الأدنى من شروط الصحة والموثوقية، ومن ثمّ فهو قطعاً ادعاءً لا أساس له. وعليه، نرفض تلك الادعاءات رفضاً قاطعاً ونعتبرها باطلة قانوناً.

ونرفض جمهورية إيران الإسلامية رفضاً باتاً التفسير الشديد التعسف للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة الذي برّرت به الولايات المتحدة الضربة العسكرية غير المشروعة التي قامت بها في 27 حزيران/يونيه 2021 والتي استهدفت موقعين في سوريا وموقعا في العراق. وتدين إيران بشدة هذه الأعمال غير المشروعة التي تنتهك سيادة بلدين في المنطقة.

والحجة التي ساقتها الولايات المتحدة، وهي أن قصدها من تلك الهجمات هو "ردع" جمهورية إيران الإسلامية وما سمّته "جماعات الميليشيات المدعومة من إيران" عن شنّ أو دعم مزيد من الهجمات ضد أفراد الولايات المتحدة أو منشأتها، حجة لا أساس لها، لا من حيث الواقع ولا من حيث القانون، فهي تقوم على افتراء لا غير وعلى تفسير تعسفي للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وشن الولايات المتحدة الهجمات فيه انتهاك صارخ للقانون الدولي، ولا سيما المادة 2 (4) من الميثاق.



ومحاولة الولايات المتحدة الأخيرة توجية الاتهامات إلى غيرها في المنطقة حتى تتسّتر على أنشطتها غير المسؤولة والمزعزعة للاستقرار أو حتى تصرف الانتباه عن ممارساتها العسكرية غير المشروعة والجزافية في المنطقة محولةً محكوم عليها بالفشل.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

السفير

الممثل الدائم
